

المحرر الوجيز

. @ 151

قال الفراء خطايا جمع خطية بلا همز كهدية وهدايا وركية وركايا .
وقال الخليل هو جمع خطيئة بالهمز وأصله خطايد قدمت الهمزة على الياء فجاء خطائي
أبدلت الياء ألفا بدلا لازما فانفتحت الهمزة التي قبلها فجاء خطأ ا همزة بين ألفين وهي
من قبيلهما فكأنها ثلاث ألفات فقلبت الهمزة ياء فجاء خطايا .
قال سيويه أصله خطايد همزت الياء كما فعل في مدائن وكتائب فاجتمعت همزتان فقلبت
الثانية ياء ثم أعلت على ما تقدم .
وقوله تعالى ! 2 2 ! عدة المعنى إذا غفرت الخطايا بدخولكم وقولكم زيد بعد ذلك لمن
أحسن وكان من بني إسرائيل من دخل كما أمره وقال لا إله إلا ا فقليل هم المراد ب ! 2 ! 2
هنا \$ سورة البقرة 59 - 60 \$.
روي أنهم لما جاؤوا الباب دخلوا من قبل أدبارهم القهقري وفي الحديث أنهم دخلوا يزحفون
على أستاههم وبدلوا فقالوا حبة في شعرة وقيل قالوا حنطة حبة حمراء فيها شعرة وقيل
شعيرة .
وحكى الطبري أنهم قالوا حطي شمقائا أزبة وتفسيره ما تقدم .
والرجز العذاب وقال ابن زيد ومقاتل وغيرهما إن ا تعالى بعث على الذين بدلوا ودخلوا
على غير ما أمروا الطاعون فأذهب منهم سبعين ألفا وقال ابن عباس أمات ا منهم في ساعة
واحدة نيفا على عشرين ألفا .
وقرأ ابن محيصن رجزا بضم الراء وهي لغة في العذاب والرجز أيضا اسم صنم مشهور .
والباء في قوله ! 2 2 ! متعلقة ب ! 2 2 ! وهي باء السبب .
و ! 2 2 ! معناه يخرجون عن طاعة ا وقرأ النخعي وابن وثاب يفسقون بكسر السين يقال
فسق يفسق ويفسق بضم السين وكسرهما .
! 2 ! متعلقة بفعل مضمر تقديره اذكر و ! 2 2 ! معناه طلب السقيا وعرف استفعل طلب
الشيء وقد جاء في غير ذلك كقوله تعالى ! 2 2 ! التغابن 6 بمعنى غني وقولهم استعجب
بمعنى عجب مثل بعض الناس في هذا بقولهم استنسر البغاث واستنوق الجمل إذ هي بمعنى انتقل
من حال إلى حال وكان هذا الاستسقاء في فحم التيه فأمره ا تعالى بضرب الحجر آية